

فيديو # ٢٦٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المجادلة # ٢

الآية ٥-١٠

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم. في المقطع رقم خمسمية اثنين وستين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة المجادلة هنبداً النهاردة من الآية خمسة اقرا معي كده افتحوا المصاحف يا جماعة وافتحوا التطبيقات اللي معكم ولازم يعني يكون قدامكم او معكم مصحف - [00:00:03](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين الله ورسوله كما كبت الذين من قبل وقد انزلناها آيات بينات وللكافرين عذاب الاية اللي قبلها انتهت بايه بصوا معي في نهاية الاية اربعة. وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم - [00:00:35](#)
في ناس مصره تعاوي ربنا فيه ناس بتعدي الحدود يحادون يعني يعادون وهيحاولوا يثبتوا للناس ان حدودهم دي افضل من حدود ربنا وان شرعهم ده افضل من شرع ربنا. دول ربنا قال عليهم ايه في الاية خمسة - [00:01:18](#)

كوبي تو كما كبت الذين من قبلهم. وقد انزلنا آيات بينات يعني انهزموا هزيمة جعلتهم اتخرسوا لان الحجج اللي اوتيتها الرسول وقد انزلنا آيات بينات الايات البينات اللي اوتيتها الرسل سواء آيات الوحي او المعجزات الحسية - [00:01:43](#)
كانت بتخرسهم المسلم اوتي في القرآن والسنة علم اكبر واقوى واصح من الحجج اللي بيستخدموها الناس اللي بتحارب هدي الله ورسوله اللي بتعاوي الله ورسوله ربنا بيقول وقد انزلنا آيات بينات. هي الايات دي اللي اخرست من يحاد الله ورسوله - [00:02:08](#)
كبتوا كما كبت الذين من قبلهم. وقد انزلنا آية يعني ايه قبت الذين من قبلهم؟ اتخرسوا زي ما اتخرس فرعون. وما عرفش يرد على سيدنا موسى وزي ما اتخرس النمرود وما عرفش يرد على سيدنا ابراهيم - [00:02:34](#)

كمل بقى الاية خمسة وستة وللكافرين عذاب مهين يوم بيعتهم الله جميعا فينبنهم بما عملوا احصاه الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد طب ليه عذاب مهين طب ليه مش عذاب اليم - [00:02:50](#)

او عذاب عظيم مثلا دول مش اللي بيعزبوا المسلمين المؤمنين لأ دول مشكلتهم ان هم بيجادلوا عن الباطل وبيحاولوا التقليل من شأن الحق وطبعا التقرير من شأن الحق هيصعبه سخرية من الحق. وسخرية من الاسلام. وسخرية من كتاب الاسلام. وسخرية من نبي الاسلام - [00:03:21](#)

لان حججهم واهية لا تقف في وجه آيات الله. فهيقوموا بعملية توجيه اهانات للرسل وللدعاة قالوا عن النبي عليه الصلاة والسلام كذاب قالوا عنه سحر ونفس الكلام ده عمله فرعون وعمله قوم صالح وعمله قوم هود كلها اهانات - [00:03:45](#)
والجزاء من جنس العمل. اقرا معي اخر الاية خمسة وللكافرين عذاب مهين الجزاء من جنس العمل يوم بيعتهم الله جميعا. فينبنهم بما عملوا هذا اليوم اليوم اللي فيه عذاب مهين ده هو يوم ما هيبعثوا جميعا - [00:04:05](#)

اللي كان يلا يعني اللي كانوا بيسخروا من الاسلام ومن شرع الله تعالوا كده مع بعض جميعا مع بعض وينبنهم بما عملوا ربنا فينبنهم بما عملوا احصاه الله ونسوه في حاجات كانوا ناسيينها. لكن ربنا ما بينساش - [00:04:27](#)

كله متسجل اصلا صوت وصورة احصاه الله ونسوه احصاه يعني عدوا. يعني ايه؟ يعني في نقط كده نقطة رقم واحد رقم اثنين رقم ثلاثة فيه احصاء. احصاء حصري كل واحد الثلاثين مليون زنب بتوعه معروفين الاربعين مليون زنب بتوعه معروف كل موجود -

[00:04:48](#)

سورة الكهف بتصور لنا الشعور الحسرة لما يجدوا كل صغيرة وكبيرة عملوها موجودة سورة الكهف ربنا بيقول ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه خايفين من اللي فيه صعبان عليهم نفسهم من من من الذنوب اللي متسجلة - [00:05:12](#) ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها يا ويلنا ويلنا وسواد ليلنا ايه حكاية الكتاب ده اللي ما فيش حاجة صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. موجودة نقطة رقم خمسة. نقطة رقم ستة - [00:05:37](#) ووجدوا ووجدوا ما عملوا دنيا حاضرة دلوقتي موجود. حاضر. اللي عملوه موجود صوت وصورة ولا يظلم ربك احدا اللي راح يتحاسب خلي بالكم عارف ان هو خسران وعارف انه غالبا رايح النار. لكن بيبقى على الاقل عاوز عقوبة خفيفة - [00:05:57](#) ما تبقاش عقوبة شديدة لما يجد الذنوب كلها حتى الذنوب اللي هو نفسه كان مسيخ. بيتعب نفسيا. وعلى فكرة دي من خصائص الانسان انه بينسوا. دي من رحمة ربنا بنا - [00:06:19](#) انه احنا كمان بننسى يعني تخيل لو احنا فاكرين كل عمل صالح عملناه. مش الزنوب بقى لأ العمل الصالحة مصيبة تبقى مصيبة لو انت فاكرك كل عمل صالح عملته تبقى مصيبة. عارف ايه؟ هتستكترهم ومش هتعمل تاني - [00:06:30](#) لكن ميزة ان انت بتنسى حتى اعمالك الصالحة وتشعر بالسماك انك محتاج تعمل اكثر هم بقى بينسوا اعمالهم ايه السيئة والذنوب اقرا الاية سبعة معي المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا - [00:06:48](#) هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة - [00:07:13](#) ان الله بكل شئ عليم حلوقوي ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو النجوى هنا في الاية دي يعني التآمر التآمر الناس اللي بتتكلم في السر عشان تضر المسلمين - [00:07:44](#) وربما المسلمين ما يعرفوش اللي هم بيقولوه وما يعرفوش حتى بامر الاجتماعات السرية دي لكن ربنا يعلم كل كلمة بتقال لو ثلاثة بيتكلموا سرا ربنا هو رابعهم ولو خمسة ربنا هو سادسهم - [00:08:07](#) ولو اكثر او اقل هو معهم اقراها كده في الاية المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. نجوى ثلاثة مجتمعين سرا. ربنا هو الرابع بتاعهم. خمسة مجتمعين سرا - [00:08:26](#) ربنا هو السادس بتاعهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا خطير اوي ده بعد جديد لمعية الله على فكرة انا قبل التدبر بتاع الصورة دي انا كنت متخيل ان الله مع المؤمنين فقط - [00:08:50](#) ده اللي احنا فاهمينه لمعية الله يعني هتلاقي في سورة الانفال وان الله مع المؤمنين في سورة البقرة والانفال ان الله مع الصابرين وفي نفس الصورتين ورد برضو ان الله مع سبس وردت بصيغة اخرى - [00:09:13](#) وردت والله مع الصابرين برضه في البقرة والانفال ان الله مع المتقين جت في البقرة ومرتين في التوبة هي هي. ان الله مع المتقين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون سورة النحر - [00:09:34](#) المعية دي مش مش مقتصرة على المؤمنين ايضا هناك لمعية المجرمين يا خبر ابيض اجتماعية مخيفة مش زي لمعية الله للمؤمنين اقرا كده تاني معي الاية سبعة المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض - [00:09:52](#) ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا هذا يعطي بعد اخر لمعية الله. لان عادة عادة النجوى بتكون في الشر - [00:10:20](#) الشر ازا ربنا بيبقى مع الناس وهي بتتناجى بالشر؟ اه اقرا الاية تمانية الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول - [00:10:40](#) واذا جاءوك حيوك بما لم يحييك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير. يعني ايه ربنا في الاية سبعة بيقول اي عدد بيتناجى هو موجود معهم - [00:11:04](#) اذا ربنا مع الكافرين ومع المنافقين كما هو ايضا مع المؤمنين ومع الصابرين ومع المتقين. لكن قلنا هذه لمعية مختلفة مع المؤمنين زي

ما شفنا مسلا مع خولة بنت ثعلبة. اللي هي المرأة اللي ذكرت في اول السورة اللي جاءت تشتكي الى زوجها. ربنا كان معها يسمعاها - [00:11:24](#)

يستجيب لدعائها هو ايضا بقى مع المنافقين اللي بيتآمروا مع الاسلام ويبخططوا الخطط الاعلامية لمحاربته بس لاحباط اعمالهم ده بيعطي بعد جديد بقى للاية اربعة في سورة الحديد الاية اربعة في سورة الحديد كانت بتقول ايه - [00:11:43](#)

انتهت وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير. واصلا بداية سورة الحديد كانت بتخاطب الناس عامة ما حدش بتخاطب المؤمنين بس احنا لما قرينا دي فهمنا ان هنا ربنا بيخاطب المؤمنين لكن لا ربنا بيخاطب الناس عامة. ربنا معكم اينما كنتم - [00:12:04](#)

هتعملوا مؤامرات على الاسلام؟ موجود معكم هتعملوا آآ آ نجوى في امور اخرى يا مؤمنين موجود معكم وهنشوف دلوقتي الامور الاخرى. المسموح فيها بالنجوى هي ايه؟ هنشوف لان الخطاب في اول السورة بتاعة سورة الحديد كان خطاب عام فعلا - [00:12:23](#) وبعدين جت الحجة دي احنا توقعنا انها للمؤمنين وهو معكم اينما كنتم. لا لا سورة المجادلة بتبين الله موجود ايضا مع غير المؤمنين الاية ستة والاية سبعة في سورة الحديد لو تلاحزوا - [00:12:44](#)

ربنا بيقول امنوا بالله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فالكلام عامل للناس كلها بيقول امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما مستخلفين فيه. فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير ومالكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم. الكلام عام للناس بل يمكن مواجهة لغير المسلمين اكثر - [00:13:01](#)

فالمعية هنا لما تيجي في اخر الاية ستة معي معي للناس كلها اقرا كده اخر الاية آآ ستة في آآ صورة المجادلة. والله على كل شيه شهيد تخيل لما ربنا نفسه يبقى هو الشاهد اللي شهد الجريمة بتاعتك - [00:13:28](#)

يا مرعب بنفسه شهيد على اللي بتعمله الاية اخر الاية سبعة بقى ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. ان الله بكل شيه عليم تخيل لما ربنا نفسه ينبأ الناس بالجرائم بتاعتهم اللي عملوها - [00:13:51](#)

انه عليم بكل اللي عملوه رأى كل ما فعلوه سمع كل ما قالوه شيه مرعب. دي معية مرعبة هنا. يعني مش معية مطمئنة زي معية الله للمؤمنين. لأ هنقرا الاية تمانية - [00:14:13](#)

الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول. النبي عليه الصلاة والسلام علم بامر المؤامرات اللي بتحصل بين اليهود وبين المنافقين - [00:14:31](#)

في المدينة بحذرهم من الاجتماعات السرية ومن التآمر على الدولة الناشئة فرجعوا تاني يتناجوا علشان يخططوا للاثم والعدوان ومعصية الرسول تقول طب ما الرسول مش مش زعيمهم. لأ زعيمهم هو رئيس الدولة - [00:14:48](#)

حتى لو كانوا غير مسلمين لكن في وثيقة الكل موقع عليها اسمها وثيقة المدينة. والمفروض ان الكل يحترم الوثيقة ان المدينة كلها شعب واحد. ولا يجوز تأمر فئة منهم مع عدو خارجي. ده كانت الوثيقة اللي الكل موقع عليها - [00:15:07](#)

كمل الاية تمانية واذا جاؤوك حيوك بما لم يحييك به الله. تحية الله السلام. هم ما كانوا يقولوا السلام عليكم ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير - [00:15:25](#)

اليهود كانوا يسخروا ويسبوا النبي صلى الله عليه وسلم. فلما يقابلوه يقولوا له ايه؟ السام عليك يعني الموت عليك ويقولوا لو كان نبي فعلا ربنا عزبنا على اللي احنا بنقله ولم يتركنا نسب نبيه - [00:15:45](#)

بس ربنا بيمهل ولا يهمل فالنبي كان يرد عليهم ويقول ايه وعليكم ما قلتم السيدة عائشة السيدة عائشة رضي الله عنها روت هنا حديث بتقول جاء اناس من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:03](#)

فقالوا السلام عليك يا ابا القاسم فهي بتقول فقلت السيدة عائشة انفعلت السلام عليكم وفعل الله بكم وفعل وفعل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هي عائشة؟ اسكتي. اسكتي - [00:16:21](#)

ان الله لا يحب الفحش ولا التفحش ربنا ما يبغش الالفاظ وبتاع والشتايم وكده فقلت يا رسول الله الست ترى ما يقولون! انت مش

شايف بيقولوا عليك ايه وقال الست تريني؟ الست ترين - [00:16:39](#)

ارد عليهم ما يقولون واقول عليكم. وانت مش شايف وانا قلت لهم وعليكم بيورينا النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان احنا ايه في
المواقف اللي زي كده كبر مخنا ما ندقش في كل صغيرة وكبيرة. وما نزلش لمستواهم - [00:16:57](#)

قالوا كلمة ولا بتاع ما نزلش لمستوى الناس دي. وعليكم اللي انتم قلتوه. بس خلاص لكن ما نزلش مستواهم وكده. طيب هل هنشوف
انتقام ربنا منهم في الدنيا مش لازم - [00:17:13](#)

اخر الاية تمانية بتقول ايه حسبهم جهنم يصلونها بنس المصير يكفيهم يتشوووا في جهنم بنس المصير. هو فيه مصير اسوأ من كده
هل انت يا مؤمن مؤمن بالآخرة فعلا ولا لأ - [00:17:27](#)

اه مؤمن بالآخرة خلاص. انت ليه عايز مصر انك تشوف عزابهم في الدنيا؟ لو انت فعلا مؤمن بالآخرة. ومؤمن ان عزاب جهنم اشد من
عذاب الدنيا المفروض انت نفسك يكفيك ان هم خلاص رايحين جنة - [00:17:46](#)

يعني يعني مش بالضرورة ربنا يشفي صدرك من المجرمين في الدنيا ده لو انت فعلا مؤمن اقرأ الاية تسعة وعشرة يا ايها الذين امنوا
اذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول - [00:18:00](#)

وتناجوا بالبر والتقوى. واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن
الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون يعني النجوى اللي هو الكلام في السر مش ممنوع على طول الخط يعني - [00:18:25](#)

ممكن مسلمين يتكلموا في السر عشان يخططوا لعمل مستشفى خيري مثلا لو اتكلموا على العالم كده وقدام الناس هيبقى فيها ممكن
شبهة مراة آآ آآ تفاخر حاجة زي كده. لكن ممكن جدا نتكلم في السر ويبقى فيه نجوى بس يكون - [00:18:54](#)

في في شيه جيد ايه اللي يفصل بين المناجاة الصح والمناجاة الغلط اقرا الاية تسعة يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتهم لا تتناجوا بالاثم
والعدوان ومعصية الرسول اهم حاجة الكلام اللي في السر ده ما يكونش للتخطيط للعدوان على الناس ولا لترتيب معصية ولا خروج

عن النزاه اللي وضعه الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:19:15](#)

طب نتنجى بايه كمل الاية تسعة وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون يعني وتناجوا ده فعل امر بالعكس ممكن
تتكلموا في السر للتخطيط لاعمال البر واعمال الخير واطعام الناس واطعام الفقراء وكسوة الايتام وتعليم الناس ما يفيدهم -

[00:19:45](#)

فاتقوا الله الذي اليه تحشرون اتقوا الله لان ممكن واحد يتظاهر انه بيتكلم سرا مع الناس في مسائل البر والتقوى. وهو في الحقيقة
نيته غير كده فيثير موضوعات فيها اثم وعدوان اساء هذه الاجتماعات - [00:20:16](#)

اللي هو ممنوع انها تحصل اذا كان هيبقى فيه اثم وعدوان اذا كان بيقى فيه غيبة للناس انتم هتقععدوا مع بعض عشان تخططوا لشيه
كويس خلوا بالكم ما حدش يفتاب حد - [00:20:32](#)

خلوا بالكم ما حدش يعمل حاجة ويبقى رايح بنية تانية ويأتي هنا التحذير واتقوا الله الذي اليه تحشرون ربنا مطلع على ما في
الصدور على النوايا وفي النهاية كلنا سنحشر اليه. فالواجب اننا نتقي غضبه - [00:20:43](#)

عشرة انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون الصحابة كانوا لما
يشوفوا بعض المنافقين وبعض اليهود بيتكلموا مع بعض سرا - [00:21:03](#)

ده كان بيخوفهم احيانا. بعض الصحابة كانوا بيخافوا ويشعرهم ان هناك امر يدبر ليليل في شيه بيتدبر يتخافوا خاصة واننا بنتكلم
عن اوقات صعبة جدا لما نزلت الصورة دي بعد هزيمة احد ثم الاعتداء على المسلمين في كل مكان في الجزيرة العربية بقت -

[00:21:24](#)

تتجرأ على المسلمين مقتل عشرات المؤمنين في حادث يوم الرجيع وحادث بئر معونة ثم حصار المدينة شهر كامل بحداشر الف
جندي يعني الاستئصال الاسلام من جذوره في غزوة الخندق فالشعور الغالب عند المسلمين دايمًا هو التوجس والقلق من اي ناس

بتتكلم في السر - [00:21:44](#)

لكن ربنا يظمنهم قال ايه وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يعني المؤمن اذا اخذ بالاسباب وتوكل على الله لا يخاف ولا يحزن واذا اصابه ضرر فهو يعني هو اذا باذن الله - [00:22:10](#)

يتوقفون الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:22:32](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهالينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:22:50](#)

اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حينا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجليء احزاننا - [00:23:15](#)

وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:23:38](#)

وبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:23:59](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان وفي الشام وفي كل مكان. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر - [00:24:17](#)

المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من - [00:24:32](#)

مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:24:46](#)

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها املأها بنورك الذي لا يحبوا اشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك احببها يا ربنا بمعرفتك - [00:25:13](#)

يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:25:31](#)